

النهاية في غريب الأثر

{ رَغْم } ... فيه [أنه عليه السلام قال : رَغِمَ أَنْفُهُ رَغِمَ أَنْفُهُ رَغْمَ أَنْفِهِ قِيلَ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قال : من أَدْرَكَ أبويه أو أحدهما حَيًّا ولم يدخل الجنة] يقال رَغِمَ يَرُغِمُ ورَغِمَ يَرُغِمُ رَغْمًا ورَغِمًا ورُغْمًا وأرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ : أي ألصقه بالرَّغَام وهو التراب . هذا هو الأصلُ ثم استُعْمِلَ في الذَّلِّ والعَحْزِ عن الانْتِصاف والانْقِياد على كُرْهِهِ .

- ومنه الحديث [إذا صلى أحدكم فليُلزِم جَبْهَتَهُ وأنفَهُ الأرض حتى يخرج منه الرِّغْمُ] أي يَظهر ذُلُّه وخُضوعه .

(ه) ومنه الحديث [وإن رَغِمَ أنْفُ أبي الدَّرْداءِ] (في الدر النثير : وإن رَغِمَ أنْفُ أبي ذر) أي وإن ° ذَلَّ : وقيل وإن كَرِهَ .

(ه) ومنه حديث مَعْقِل بن يَسَار [رَغِمَ أنفي لأمر الله] أي ذَلَّ وانقاد .
- ومنه حديث سَجْدَتِي السهو [كانتا تَرْغِيماً للشيطان] .

(ه) وحديث عائشة في الخضاب [وأرْغَمِيه] أي أهينيه وارْمي به في التراب . (ه)
وفيه [بُعِثَتْ مَرَّغَمَةً] المَرَّغَمَةُ : الرُّغْم أي بُعِثَتْ هَوَانًا للمشرَكين وذُسلًا

(ه) وفي حديث أسماء [إن أُمِّي قَدِمَت عَلَيَّ رَاغِمَةً (في الدر النثير : وإن رغم أنف أبي ذر) مُشْرَكَةٌ أَفْوَاصِلُهَا ؟ قال : نعم] لَمَّا كَانَ الْعَاجِزُ الذَّلِيلُ لَا يَخْلُو مَنْ غَضَبَ قَالُوا : تَرَوْنَ غَضَمَ إِذَا غَضِبَ وَرَاغَمَهُ إِذَا غَضِبَهُ تَرِيدُ أَنَّهَا قَدِمَتْ عَلَيَّ غَضَبِي لِإِسْلَامِي وَهَجْرَتِي مُتَسَخِّطَةً لَأَمْرِي أَوْ كَارِهَةً مَجِيئَهَا إِلَيَّ لَوْلَا مَسِيئَةُ الْحَاجَةِ وَقِيلَ هَارِبَةً مِنْ قَوْمِهَا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى [يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً] أَيَّ مَهْرَبًا وَمُتَسَخِّعًا .

(ه) ومنه الحديث [إِنْ السَّقَطُ لِيُرَاغِمَ رَبَّهُ إِنْ أَدَخَلَ أَبُوهُ النَّارَ] أَي يُغَاضِبُهُ .

(س) وفي حديث الشاة المَسْؤُومَةِ [فلمَّا أَرَّغَمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَرْغَمَ بِشَرِّ بْنِ الْبَرَاءِ مَا فِي فِيهِ [أَيْ أَلْقَى اللَّقْمَةَ مِنْ فِيهِ فِي التَّرَابِ .

(س) وفي حديث أبي هريرة [مَلَّ - في مُرَّاحِ الغنمِ وامَّسَحَ الرَّغَامَ عنها] كذا رواه

بعضهم بالغين المُعْجَمَة وقال : إنه ما يَسِيل من الأنف . والمشهورُ فيه والمَرْوِي

بالعين المَهْمَلَة . ويجوزُ أن يكونَ أرادَ مسحَ التَّرابِ عنها رِعايةَ لها وإصلاحاً

لشأ نها

